

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث كَانَ إِذَا رَفَّحَ إِنْ سَأَلْنَا أَرَادَ رَفَّأَ أَي دَعَا لَه بِالرَّفِّ فَأَعَادَ وَيُرْوَى رَفَّحَ بِالْفَافِ وَالتَّخَرُّقُ يُحْصَلُ بِإِصْلَاحِ الْمَعِيشَةِ .
فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَأَنْ يَكُونُ الْفَيْءُ رَفْدًا أَي صَلَاحًا لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ فَلَا يُوضَعُ مَوْضَعُهُ الرِّفَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَرَاثَرَتْ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

يُخْرِجُ كُلُّ إِنْ سَأَلْنَا بِقَدَرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسِمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ الْجُزُرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِلنَّبِيذِ فَلَا يَزَالُونَ يُطْعِمُونَ النَّاسَ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْمَوْسِمُ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَامَ بِذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ .
فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا رَفْدًا أَي إِلَّا أَنْ أُرْفَدَ وَأُعَانَ .

فِي الْحَدِيثِ وَأَعْطَى زَكَاةَ نَفْسِهِ رَافِدَةً عَلَيْهِ أَي تَعِينُهُ نَفْسُهُ عَلَى أَدَائِهَا .
فِي الْحَدِيثِ الْمِنْحَةُ تَغْدُو بِرِفْدٍ وَتَتَرُوحُ بِرِفْدٍ الرِفْدُ وَالْمِرْفَدُ قَدَحٌ تُحْتَلَبُ فِيهِ الذَّاقَةُ .
فِي صِفَتِهِ وَتَغْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ أَي يُكَسِّرُ الْأَسْنَانُ ضَاحِكًا